N. 485 18me ANNÉE
عدد ٤٨٥ (السنة ١٨)
ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠

الوزير
EL-OUAZIR

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taleb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٤ جمادى الثانية ١٣٥٦ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jeudi 12 Août 1937

كلمة عن الحركة النقابية

بمناسبة حوادث الماتلين الدامية

جاءت السياسة الاشرا كية بتنظيم حركة العمال والشغالين وتجديد اوقات الخدمة وساعاتها الاسبوعية وضبط حقوق الاجراء وصناع المعامل بربط عقود مشتركة بين بعضهم بعضا على طريق الادارة الاقتصادية

وهذه العقود تكون بين ممثلي النقابات وبين اصحاب المعامل والمصانع اي بين الاجراء وارباب روءوس الاموال

وقد كانت الحركة النقابية موجودة منذ الحرب الكبرى الا انها غير منظمة حيث كان الانخراط في سلك النقابات انما يكون اختياريا لا وجوبيا فبعض الموسسات لها نقابات واكثرها لم تشملها الحركة النقابية

وقد كان يوجد خلل فادح في بعض الاوساط النقابية نفسها اذ كان الانخراط في النقابات كما يشمل الاعراف يشمل الصناع في وقت واحد بينما مصالحهم متباينة لا في الغالب بل في جميع الظروف والاحوال

وفي الحقيقة ان النقابات ما احدثت الا للتوفيق بين تلك المنافع المتباينة والتي يجب ان تكون متبادلة لضمان نجاح العمل

وهناك غرض آخر وضعت النقابات لاجله الا وهو مقاومة الاحتكاريين الاستثماريين للمستاجرين المتعبدين المسخرين لتنمية روءوس اموال سواهم وزيادتها نموا على نمو

وطبيعي يكون ذلك لان الحياة الاقتصادية لم توجد لها ضوابط تحددها في الماضي فكانت القوة الفعالة انما يتمتع بها الذي يكسب قوة الوجاهة المالية والتي تمكنه في كل وقت وحين من استخدام اجرائه بالقدر الذي يرضيه ولو كان زهيدا لا يسمن ولا يغني من جوع لان القول قوله والكلمة كلمته وفي استطاعته طرد من شاء من عماله في اي وقت شاء والزيادة في الاجر لمن شاء والتنقيص لمن شاء وفي امكانه التنقيص او الزيادة من ساعات العمل لجميع عماله او صناعه او لبعضهم اذ ما هو الا الحاكم بامره المتصرف تصرفا مطلقا في مشروعه او معمله دون تعقيب لاعماله من الوجهة القانونية

لذلك كان العمال رغما عن كونهم يمثلون اكبر طبقة في كل بلادهم مثال الشقاء والتعاسة بينما هم الذين يقدمون اعظم عمل بمجهودهم وكدهم وجدهم للمجتمع البشري

فلا توازن بين اعمالهم واجورهم ولا قانون عادل يضمن حقوقهم او يعترف لهم باي حق

هذه حالة الاجراء الارقاء في الماضي وتلك حالة اسيادهم اصحاب الاموال

اما اليوم فبعد حركة الاستعصاء الكبرى التي ظهرت من العبيد نحو اسيادهم بالروسيا اواسط مدة الحرب الكبرى وبعد ظهور الحركات النقابية بالعالم اجمع وبعد اعتراف الحكومات بتلك الموسسات النقابية بصفة قانونية وبعد ان انتشرت حركة الاعتصاب وشملت معظم الموسسات فلم يبق وجه لمقاومة المعتصبين ومحاربتهم ان قاموا بالاضراب العام كما وقع بالمتلوي وجريصة والماتلين اخيرا بالنسبة الى الشغالين والاجراء الذين اضربوا عن العمل واعلنوا الاعتصاب العام فكان جزاوءهم القتل والجرح ثم المحاكمة وتشديد العقاب

فاذا كان القانون لم يقرر مبدا الاعتصاب ومبدا الدفاع عن الحق بالاعتصاب فلماذا تسعى حكومتنا المحلية نفسها في ايجاد عقود مشتركة بين مسيري الموسسات الكبرى والشركات العظمى من مديرين واصحاب اموال وبين الاجراء والصناع للتوفيق بين مصلحة الطرفين ؟

وتلك العقود تحتوي على عدة اركان منها اعطاء العامل اجرا مناسبا ومنها تحديد ساعات العمل الاسبوعي باربعين ومنها تخصيص ايام الاعياد لراحة الاجير مع اجراء اجره دون طرحه ومنها اعطاء راحة سنوية بصفة الزامية مع اجراء الاجر حسب العاده

فلهذه الاركان القانونية وغيرها التي تقررها الحكومة بواسطة الادارة الاقتصادية وبمقتضاها تحرر العقود المشتركة وطبق تلك الشروط نفسها اصبحت الحكومة توظف الاداء على الاجور وتعتمد تلك المداخيل بصفة رسمية بانه

فكان واجب الحكومة مواءخذة من يخالف تلك العقود المشتركة وقواعدها الاصليه من ارباب المعامل والمصانع واجبار من لم يمتثل على اتمام العقد المشترك في اجل قريب يحدد له

كل هذه الحقوق الجديدة التي اصبح يتمتع بها الشغالون بصفة قانونية لم يكن لها مفعول في عالم الشغل بالبلاد التونسية لاسيما في الموسسات والمشاريع التي له صبغة تونسيه بينما عمالها تونسيون او اكثريتهم من التونسيين او الطرابلسيين او الجزائريين اي اكثريتهم من غير الاروبيين لان معظم المعامل والمقاطع لا تخلو من ايطاليين ومالطيين زيادة عن الفرنسيين •

وفي الوقت الذي يكون العمل مشتركا بين العرب الممثلين للاغلبية وبين الاروبيين الممثلين للاقليه يكون الاخيرون هم المسيرون للعمل بين مكلفين ومراقبين اي مراسين فاذا حدث اضراب عن العمل يكونون من المعارضين له والمقاومين لمن حدثته نفسه بالاعتصاب •

هذا هو موقف الشغالين بين افريقيين واروبيين فروح التضامن لم تنعث بين اوساطهم لا سيما في الوقت العصيب وعند ظهور حركة الاضراب بل ينتصب الاروبيون خصاما للافريقيين في كل فرصة وهم بذلك انما يمثلون النيابة او السلطة التي كانت متقمصة في الماليين المثرين التي انما بالوهامن عرق جبين عمالهم وكد يمينهم

اذن فاليوم كالامس لا اكثر ولا اقل رغما عن ظهور الحركة النقابية ورغما عن العقود المشتركة ورغما عن تظاهر الحكومة بالدفاع عن حقوق الضعفاء

ويوجد سبب اصلي في اتساع شقة الخلاف بين الشغالين الاروبيين وبين العمال الافريقيين الا وهو انضمام الصنفين للنقابات الفرنسية او لجامعتها العامة غالبا وبين العمال من ينخرط في سلك النقابات التونسية الخاصة او لجامعتها العامة والذي يلوح ان حركة الانضمام الى النقابات التونسية آخذة في الانتشار بالنسبة الى التونسيين حيث انهم لم يجدوا الضمانات الكافية للدفاع عن حقوقهم من طرف النقابات الفرنسية ولا في مرة من المرات •

لنترك الحرية التامة للشغالين كي ينخرطوا في سلك اية نقابة شاوءوا ولنبحث عن موقف الحكومة عند حدوث خلافات واضراب عام من طرف الافريقيين

كنا في الماضي نعذر الحكومة ان هي انحازت لجانب الشركات والموسسات الفرنسية دون جانب العمال لان حكومة فرانسا وقتئذ لم تكن معترفة بحق النقابات وحق الاضراب عن العمل عند حدوث اي خلاف بين الاعراف والصناع

اما اليوم فلا نعذرها حيث انها هي التي ترغب في كتابة العقود المشتركة وهي التي تعترف بحق الاعتصاب عند ما يضطر العمال اليه •

لكن من حوادث المتلوي والرديف وام العرايس والمظيلة ثم حوادث الجريصة ثم حوادث الماتلين اتضح لنا وان الحكومة المحلية لا تزال عاملة بالتقاليد القديمة وترى المعتصبين من الجناة الذين يجب استعمال الصرامة ضدهم كضربهم بالرصاص وسجنهم والحكم عليهم بعقوبات قاسية

ان الحوادث الماضية التي شاركت فيها قوات الجندرمة والجند قد افضنا القول في شانها اما موضوع بحثنا الان فهو الكلام على حوادث الماتلين الاخيرة وما وقع حولها من الاجراءات

اننا نذكر وقايع الماتلين على علاتها مستندين في ذلك على رواية الحكيم حمدي بن ميلاد الموفد للماتلين لاسعاف المصابين من طرف النقابة التونسية فقام بمأموريته حسن قيام حيث اسعف جرحى العمال بالدواء الناجح وبمعالجته انقذهم من الموت ما عدا من استشهد منهم وحل به القضاء المبرم

وعلى رواية الاستاذ صالح بن يوسف الذي كلف بالنضال عن عمال الماتلين المتهمين في هذه القضية الهامة

استفدنا من تصريحات الحكيم والاستاذ لمحرري الصحف ان المعتصبين رفعوا الشهيد منهم والجرحى وذهبوا بهم الي مكان بعيد وامتنعوا من تسليمهم الى طبيب الاستعمار والطبيب العسكري ليسعفاهم بالعلاج الى ان جاء الحكيم والاستاذ وتدخلا في الامر بين رجال السلطة المحلية وبين العمال الذين رضوا بتسليم اخوانهم لمعالجة الاطباء اياهم

ان واحدا من العمال استشهد برصاصتين احداهما اصابته في راسه من خلف والاخرى دخلت من صدره واصابت القلب وخرجت من ظهره •

ان اسباب الحوادث الدامية ترجع الى القاء القبض على ثلاثة من العمال يظن فيهم انهم شاركوا في الهجوم على كميون منحون بالرمال عند دخوله لميدان الشغل

فهذا هو سبب الحوادث الدامية وان كانت الحكومة اطلقت سبيل هوءلاء الثلاثة لكن بعد ضياع الفرصة ومسكت ثلاثة آخرين من العمال حلوا محلهم حيث ذكر الجنود انهم عرفوهم معرفة تامة وانهم من بين الذين هاجموا الكاميون فزجوا في السجن

اما رواية (لاديبش تونيزيان) التي تتحرى في انقالها واقوالها فهي ان حارسا من الحراس المقيم بميدان العمل قد وقع رميه بالحجارة ليلا فاطلق عيارات نارية من بندقيته ومن حسن الحظ ان لم يصب بها احد بجرح •

وقد اهتزت اوساط الشغل لهذه الحادثة وزاد في الهياج تكرارها

هذا وقد عقد مكتب الجامعة العامة التونسية للشغل جلسة فوق العادة مساء يوم الثلثاء قبل الماضي قرر اثناءها الاعتصاب العام وبلغ اذنها جميع النقابات في المملكة لتكف عن الشغل احتجاجا على اجراءات الماتلين

اما تاثير حوادث الماتلين فيظهر من اعلان عمال رصيف الحاضرة الاضراب عن الشغل يوما وليلة ومن وقوع مظاهرة كبرى بمدينة بنزرت ختمت بمقابلة المراقب المدني لوفد من المتظاهرين البالغ عددهم الاربعة آلاف نسمة •

ولا تسال عن تاثير حوادث الماتلين بالنسبة الى عموم الاوساط التونسية حيث لم تكن تلك الحوادث بالاولى او الاخيرة من نوعها بان سبقتها حوادث ولربما تعقبها حوادث ولله الامر من قبل ومن بعد

(الطيب ابن عيسى)

شؤون عالمية

قضيه فلسطين الشهيدة — الصين واليابان — الحرب الاسبانيه انكلترا وايطاليا

فلسطين

ما زالت الاحتجاجات ضد تقسيم فلسطين تتوالى من سائر انحاء العالم الاسلامي والعربي كما قامت ممالك العروبة المجاورة لفلسطين بحركات تاييد لاخوانهم الفلسطينيين حماسية جبارة مثل العراق العربي وسورية والحجاز . وكان لبلادنا شرف الدفاع عن قدسية وعروبة فلسطين فتبارت هيئات الوطنية وجماعاتها معبرين عن الامة جمعاء بالاحتجاجات الحارة عن اعتداء تقسيم فلسطين الشنيع . والظاهر ان الاستعمار الانكليزي قد تعمد وصمم على ذلك العمل المشوم لما راى فيه من الفائدة الاستعمارية في هذه الظروف بحيث لم نجد انقليزيا واحدا يعتد برايه لم يستحسن حل قضية فلسطين بذلك التقسيم المشؤوم — حتى الانكليزيين الذين يتظاهرون بانهم انصار العرب ! مثل فولبي... الشهير — ذلك ما تحققناه حين اطلاعنا على تفاصيل جلسات البرلمان الانكليزي وما قبل تلك الجلسات ونشرته الصحف لساسة الانكليز

غير انه ازاء هذا السيل الجارف من استياء الاسلام والعرب قرر البرلمان فتح بحث جديد حول تقرير لجنة البحث الانكليزية اي بمعنى ان ساسة الانكليز ينتظرون موقف الاسلام والعرب من فلسطين فان وجدوه جديا حازما قلبوا سياستهم الظالمة نحو فلسطين واستمروا على والا ظلمهم المعروف

الصين واليابان

نشبت الحرب بين الصين واليابان اخيرا فجند الصين نحو المليون وارسل اليابان مائة الف مقاتل فاحتل اليابان اهم مدن الشمال

الجو الفني

من أحاديث الزعيم الاكبر

الزعيم الثعالبي يقول

طهروا أغانيكم الشعبية من الفحش والاسفاف !

لعل حضرات القراء يتذكرون تلك الحملة الشعواء التي قامت بها هذه الجريدة لمحاربة الاغاني المبتذلة التي تصور الغرائز الشهوانية المنحطة وتمثل الاخلاق الرذيلة وتطعن الفضيلة والخلق الكريم في الصميم !

لا شك ان القراء على ذكر من تلك الحملة المخلصة التي قمنا بها في هذه الصفحة الفنية الاخلاقية وافتتحناها بمقال عنوانه : « اغانينا الشعبية في حاجة الى عناية وتطهير » ثم افسحنا المجال للمفكرين فتبادلوا الاراء وتناقشوا في الموضوع واستقر الراي في النهاية على نتيجة طيبة بعد ان استوفت المسالة حظها من البحث حيث اشتغلنا بها في هذه الجريدة ما يزيد عن عام متواصل الحلقات وقد وجدنا من بعض الرصيفات الكريمات المعاضدة الطيبة والموازرة المشكورة .

ونعود اليوم لهذا الموضوع لنذكر بافتخار ما زودنا به حضرة الزعيم الاكبر الاستاذ عبد العزيز الثعالبي رعاه الله من تاييد وتشجيع عظيمين في محاربة ذلك النوع الخبيث من الاغاني السامة ذات المفعول السيء الاثر على الاخلاق العامة .

فلقد كنا ذات ليلة بدار الزعيم المحبوب نتجاذب معه اطراف الحديث في مختلف المسائل المفيدة ، وكان حضرته يتدفق كالبحر الزاخر بالاراء القيمة والافكار الناضجة والملاحظات الدقيقة في كل ما يعرض عليه من المسائل العامة

واثناء ذلك اردنا ان نستضيء براي الزعيم المحبوب فيما يخص مساله (الاغاني الشعبية) فابدى حضرته الاستهجان التام لذلك النوع المبتذل منها الذي وصفه بالاغاني الموبوءة واطنب في وصف خطرها الكبير على الجمهور

ومما قاله لنا الزعيم في هذا الصدد :

« ان هذه الاغاني الموبوءة المنتشرة بتونس قد سببت لي ذات مرة خجلا لم اشعر بمثله في كامل حياتي . حيث كنت يوما مدعوا لدى السيدة هدى هانم شعراوي زعيمة النهضة النسائية بمصر وقد دعتني لسماع بعض الاغاني التونسية في الراديو . فماذا سمعت ..؟ ان كل ما سمعته كان لا يتجاوز شهوات البطون وشهوات الفروج حتى خجلت من هذا السماع !

« فهل هذه الاغاني تمثل ميول الشعب التونسي الذي يتطلع الى الحياة الحقة ويسعى الى الكمال المنشود ؟ كلا . كلا . ويجب عليكم مقاومة هذه الاغاني الوضيعة ومحاربتها بجميع الجهود حتى تقضوا عليها نهائيا . فبقاء هذا النوع عار واي عار وفضيحة واي فضيحة »

ولما سالنا حضرة الزعيم عن رايه في الغزل المحتشم اجاب بانه لا ينكر هذا النوع لان الحب يصقل العاطفة ويلينها ويجعل الانسان كما يحب حبيبه يحب وطنه ويحب قوميته ودينه ولغته وعشيرته . وانما النوع الذي ينكره الزعيم المحبوب ويدعو الى تطهير الجو منه فهو نوع تلك الاغاني الموبوءة المليئة بالفحش او بالاسفاف !

وها نحن نشرنا هذا الراي الثمين شاكرين وعسانا نرى له الاثر الحميد في اغانينا الشعبية وفي وسطنا الفني

منع استعمال الفونغراف

في اوقات الصلاة

اصدر جناب شيخ المدينة المحترم انذارا لاصحاب المقاهي يشعرهم فيه بانه سيسحب منهم رخص الفونغراف متى استعملوا هذه الالة في اوقات الصلوات نظرا لكونها تشوش على المصلين اثناء تاديتهم لهذه الفريضة المقدسة وهو عمل مشكور من جناب الشيخ وعناية بالشعائر الدينية محمودة فنثني عليه ونؤمل من كافة اصحاب المقاهي العمل بما يقتضيه هذا الانذار

الراديو في الجزيرة العربية

جاء في انباء جدة ان الحكومة هناك عزمت على اشتراء آلة لاسلكية قوية الموجات لنشر الدعاية الدينية الخالصه من كل الشوائب

وقد ادخل هذا النبا على الجميع سرورا كبيرا حيث ان ادخال الراديو الى تلك الجهه ستنتج عنه فوائد عديدة . فهو من جهة سيقوم باذاعة محاسن الاسلام وفضائله وكمالاته . ومن جهة اخرى سيزيد في الروابط بين جزيرة العرب وبين بقيه الاقطار الاسلامية

احتفال الخيرية الاسلامية

اقامت هذه الجمعية حفلة حافلة بقبة الهواء بشاطئ المرسى اطربت فيها الجمهور الجمعية (الرشيدية) الباوعية . و كان الاحتفال تحت اشراف المرفع شانه البرنس سيدي كمال الدين باي نجل الحضرة العلية دام عزها وعلاها . وقد حضرت الحفلة عدة شخصيات بارزة في طليعتها حضرة المحترمة عقيلة جناب العميد وجناب امير الامراء السيد الحبيب العلام صاحب الطابع السعيد ومدير شئون القصر الداخلية . و كانت الحفلة ناجحة

الجمعية السعيدية

تستعد هذه الموءسسة الرياضيه بمصطاف جبل المنار الجميل الى اقامة حفلها السنوي وقد تقرر موعده وهو يوم السبت ٧ اوت القادم فنتمنى لها نجاحا كبيرا في هذا الاحتفال الجميل ذي البرنامج الشائق

النجم الرياضي

كما تستعد ايضا هذه الجمعيه الرياضيه بثغر حلق الوادي الى اقامة مهرجانها السنوي الذي تعين ليوم ٣١ جوليه الجاري بسينيما «رويال» بشاطئ الثغر . وسيكون هذا الاحتفال محتويا على الرياضه والتمثيل الفكه والموسيقى والطرب

نقابة الالاتيين الشرقيين بتونس

تاسست اخيرا نقابة لاصحاب الالات الفنيه بين مسلمين واسرائيليين وقد تشكل المجلس الاداري لهذه النقابه حسب القائمه الاتيه التي وافتنا من هذا المجلس المنتخب ونصها

موريس عطون (كاتب عام) .. محمد قادري (قابض عام) .. محمد بن عبد السلام (كاهية الكاتب العام) .. البير بيطبول (كاهية القابض العام) .. محمد الشيشتي حافظ عام) . الهادي الجويني .. الصادق الحليوي .. قسطون سبري ايلو شكلي ، اعضاء مباشرون)

ونشكل ايضا مجلس للمراقبه حسبما يلي

احمد اللوز (كاتب عام) .. اشير مزراحي (كاهيه ومراقب) — صايون باروخ .. روحيه رياض .. علاله قارة .. لالو فلوس .. العداوي (مراقبون)

لجنة الفنون الجميلة

عقدت هذه اللجنة اجتماعات بقصر البلدية درست فيه ما يتعلق بالموسم المقبل . ولنا امل في ان التمثيل العربي قد وقع الاهتمام به كما يجب اثناء جلسة هذه اللجنة . ولعل المستقبل لا يخيب هذا الامل

جمعياتنا الفنيه في الحفل الوطني

شاركت كافة الجمعيات الفنية من تمثيلية وموسيقية ورياضية وكشافية في المهرجانات التي اقيمت للزعيم الاكبر الاستاذ عبد العزيز الثعالبي وهي ظاهرة وطنية جميلة تلقاها بابتهاج وسرور

جمعيه الهلال الكشافي

كونت هذه الجمعية الحازمة فرقة سمتها (فرقة البشير صفر) تيمنا باسم ابي النهضة التونسية رحمه الله واسكنه جنانه

وقد حظيت هذه الفرقة بمقابلة جناب مير الامراء السيد مصطفى صفر فشكر افرادها على نبل احساسهم نحو والده الكريم . ولم يخرجوا من عند جنابه الا بعد ان زودهم بغرر النصائح وثمين الحكم

هذا وقد تكون لهذه الجمعية الكشافية فرع بقابس تركبت هيئته الادارية من السادة الجيلاني النوري (رئيس) ـ الحبيب العزوزي (كاهيته) ـ حسين شمام (كاتب عام) حسين بن سامي (امين مال) ـ عبد الوهاب صويلح (حاكم عام للكشافين) ـ الطاهر بن منصور (عضو) ـ حسين عزوز (مثله)

فنشكر هذه الجمعية على مجهوداتها ونتمنى لها دوام التقدم والفلاح

في البيحو سينما

تعرض بهذه السينما الوطنية الناطقة كل اسبوع اجمل الروايات واحسن الاشرطة المختارة . فلا تتخلفوا عن الحضور لمشاهدتها

فرقة وسيله صبري

قامت هذه الفرقة برحلتها الى الجنوب حسبما ذكرنا تفاصيل ذلك في عددنا الماضي وعادت هذا الاسبوع الى العاصمة سالمة غانمة ناجحة رابحة

وبحول الله ستظهر هذه الفرقة للجمهور التونسي في اوائل الشهر القادم على مسرح كازينو حديقة البلفيدير

ولا شك في انها ستجد من الجمهور النير كامل العضد ووافر الاقبال ولقا نتمنى لها نجاحا عظيما

(مندوب الوزير)

المسرح التوزري

(ختم الموسم)

ختمت جمعية «الينبوع» الموسم التمثيلي في عاصمة الجريد برواية (عاقبة البغي) فنشكرها على ذلك ونرجو ان نرى في موسم السنة القادمة نهضة كبرى بهذا الفن الجميل وان تكون فيه الجهود اكثر نشاطا . كما نوءمل من الجمهور زيادة المعاضدة بالاقبال حقق الله الامال

ـ توزر ـ (مكاتبكم الفني)

المسرح الساحلي

(القائد المغرم)

تحصلت جمعية الشباب الساحلي بقصر هلال على رخصها الرسمية وشرعت في عملها الادبي الفني وستهل عملها بتمثيل رواية (القائد المغرم) بمدينة القيروان في قاعة الافراح بعد ان استمدت تمام الاستعداد فنرجو لها النجاح العظيم ونشكرها على تخصيصها الجانب من الدخل لفائد المشروع الخيري (مراسلكم)

المسرح الباجي

(لفائدة قدماء الحرب المسلمين)

مساء اليوم الثاني من شهر اوت المقبل ستقام بقاعة الافراح عندنا حفلة فنية جميلة لفائدة الجمعية العامة لقدماء الحرب ومواقطها المسلمين . فنحرض العموم على الاقبال على هذه الحفلة واعانة اولئك الاخوان . ولا نخالهم الا ملبين ومقبلين

ـ باجة ـ (مكاتبكم)

المسرح الصفاقسي

(حفلة بهجة)

قرر فرع جمعية الاتحاد لقدماء المحاربين بعاصمة الجنوب احياء حفلة فنية بهيجة في مسائي السبت ٣١ جويلية الجاري والاحد غرة اوت المقبل وستشارك في هذه الحفلة الانستان روحية رياض ودليلة الصغيرة . والايراد مخصص لاعانة فقراء قدماء الحرب المسلمين بصفاقس . فنحث انصار البر على الاقبال

ـ صفاقس ـ (طه)

حمام الشباب

لابد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط تماما في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحبه تحسينات كبرى ذات بال فكان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب حيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرضيها

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة ـ تونس

والشرق وفي مقدمتها (بيكين) عاصمة الصين القديمة .

وتدل الانباء الصحيحة أن اسباب الحرب الحقيقية غير التي اعلنت عن خلاف لاجل مناورات عسكرية . بل انها عبارة عن حلقة من السياسة العالمية الحربية المنظمة سرا من زمن بعيد وان عداء اليابان الحقيقي لروسيا واصحاب الامتيازات في الصين من الاوروبيين الذين جعلوا الصين مناطق امتيازات فيما بينهم

وان المطلعين على خفايا السياسة يعلمون ان حركات اليابان في هذا الوقت الذي اشتد فيه الكفاح باسبانيا مقصودة . وان اليابان تريد مقاومة روسيا في تلك الجهات لتحد من نشاطها في اسبانيا واوروبا والعالم علاوة على مقاومة الشيوعية حسب الاتفاق الياباني الجرماني

اسبانيا

دخلت الحرب الاهلية الاسبانية منذ الشهر الماضي في دور الشدة . فبعد مرور عام على هذه الحرب التي بدات في ١٨ جويلية ١٩٣٦ ملت الجيوش المتقاتلة طول امد القتال فبذلت جهودها في الوصول الى نهاية هذه الحرب . فالجنرال ميافا قائد الجمهوريين العام يصرح بانه اذا منع الاجانب من اعانة الثوار امكن ان ينهي الحرب في ثلاثة اشهر . كما صرح الجنرال فرانكو انه لا تمر بضعة اشهر حتى يتم فيها النصر له

هذا وان لجنة عدم التداخل بذلت جميع جهودها في حصر الخلاف بين الاسبان وحدهم لكنها لم تنجح لحد الان حيث يوجد من الاجانب مع الجنرال فرانكو على ما يقال نحو ٧٠ الف جندي ايطالي و ٢٠ الف الماني علاوة على المتطوعين الكثيرين من الاجانب في جيش الجمهوريين الذين اصبحوا اسبانا بتجنيسهم حين وصولهم . والمتوقع ان هذه الحرب تنتهي قبل سحب الاجانب من اسبانيا

انكلترا وايطاليا

راجت في الدوائر السياسية العالمية بان التقارب سيعود بين انكلترا وايطاليا من جديد بعد ذلك العداء الذي اشتد بينهما في ابان غزوة ايطاليا للحبشه

ولحد الان لا احد من الساسة يعلم حقيقة التفاهم بين انكلترا وايطاليا ذلك التفاهم السري ولا على اي اساس سيكون التقارب

اما من جهة اعتراف انكلترا وبالتابعية جمعية الامم بفتح ايطاليا للحبشة سيقع هذا الامر في القريب العاجل اي في جلسة جمعية الامم التي ستعقد في سبتمبر . ومقصود انكلترا من اعترافها لايطاليا بفتح الحبشة ان ترضيها استعماريا لكي تطمئن على عدم تدخل ايطاليا في حرب اسبانيا الاستيلاء هذه الاخيرة على بعض الاراضي والجزر الاسبانية واذا امكن ابعاد ايطاليا على محور (برلين — رومه) ووقوف ايطاليا على الحياد اثناء عرض قضية فلسطين بجمعية الامم في الشهر المقبل

ذلك اهم ما تريد انكلترا من وراء عقد ميثاق مع ايطاليا يسفه ميثاق (الجالنتيماق) المنعقد في اول هذا العام . ولسنا ندري ماذا سيتحقق من حلم انكلترا السياسي ؟..

ان انكلترا في العهد الاخير قد اضطربت في سياستها لدرجة جعلت جميع ابتكاراتها السياسية مكشوفة للعالمين ! . بعد ان كانت تدير الدنيا بدهائها وحسن سلوكها . نسجل هذا على ذكر سياسة التقارب الغريبة بين انكلترا وايطاليا وستظهر الايام من الغرائب السياسية انواعا تفوق العد

التونسي

بلاغ للناس

ايها الاخوان

لاشك انه قد بلغكم ان الدولة الانكليزية التي اذلت المسلمين في هذه الدنيا وصنعت بفلسطين افظع مما صنعت بكم . قد اصدرت اخيرا تقرير اللجنة الملكية التي حققت مسألة فلسطين فاذا به يقسم فلسطين بين الانكليز واليهود ويؤسس لليهود دولة في القسم العامر بفلسطين المحتوى على تراب الآباء . والجدود ومن جملة ذلك مدنا اسلامية فيها نحو ثلاثمئة وخمسين بين جامع ومسجد مع مقابر الاجداد واوقاف المسلمين الخ . وقد اعطت بريطانيا لليهود بموجب السياسة الجديدة من املاك المسلمين والمسيحيين العرب ايضا ما يساوي اكثر من سبع مرات جميع ما تملكه اليهود في خمسين سنة . فكل هذا سيصبح لليهود في برهة شهور قليلة ثم يتم ترحيل المسلمين والمسيحيين العرب من اراضيهم وقراهم ومدنهم واملاكهم بقوة السلاح الى الجبال والمناطق الحربة ، اي لما جرى بالاندلس بل أشنع . ان لجنة التحقيق الملكية البريطانية كانت معنا افظع واظلم من محاكم التفتيش باسبانيا في القرون المظلمة مع المسلمين واغشم واشد قساوة . لان محاكم التفتيش الاسبانية كانت تنتقم من بقايا المسلمين على اعتبار انهم اغتصبوا الوطن الاسباني . واما اللجنة البريطانية فهي تقضي باعدامنا نحن المسلمين والمسيحيين العرب بدون ان نعتدي على احد ، بل ذنبنا الوحيد اننا نتمسك بحق البقاء في وطننا الذي خلقنا الله فيه . وهناك ذنب آخر وهو وقوع فلسطين في طريق الهند ولكننا لم نتعرض لهذه الطريق بسوء . وبرغم ذلك فالانكليز يريدون تأمين طريقهم هذه فجاءوا يقتلوننا ويبيدوننا ويسكنون اليهود ارضنا ليطمئنوا على طريق الهند بدلا من ان يتفاهموا معنا نحن على عدم التعرض لهذه الطريق فيا للقساوة ويا للوحشية

ثم ان الامير عبد الله حاكم شرق الاردن يقوم الآن بمساعدة الانكليز علينا لارغامنا على قبول ما فرضته علينا السياسة البريطانية المجرمة وكل ذلك ليمكنه الانكليز من التلقب بلقب ملك فنحن واخوانكم بشرق الاردن اصبحنا جميعا ضحايا مباحة لهذا الرجل من اجل شخصه والقابه الزائفة بدون ان يستحي من سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يقول هذا الامير انه من احفاده . حتى بلغ به الحال ان طلب من الانكليز اخيرا القاء القبض على سماحة السيد امين الحسيني لانه يقف في سبيله ، وقد عاهد الامير عبد الله الانكليز بمقابل نفي المفتي الاكبر زعيم البلاد على اقناع اهل فلسطين بقبول تقرير اللجنة الملكيه الظالم بينما الفتاوي قد صدرت بتكفير من يقبل بتقرير اللجنة . فهذا الامير يهزأ باحكام الدين الى هذه الدرجة بدون ان يخشى عذاب الآخرة، فانصفونا منه يرحمكم الله

اننا ايها الاخوان في كرب شديد وبلاء مقيم فانقذونا برفع اصواتكم الكريمة باغاثتنا والاحتجاج على الذين يظلموننا . احتجوا في الصحف ، وفي المساجد وفي الطرقات وقدموا المضابط والاحتجاجات لقناصل بريطانيا اينما كانوا وافهموهم ان الاسلام لم يمت . يوجد هنا جريمة يرتكبها بنا المستعمرون القساة فعجلوا بمنع اتمام الجريمة ، ولا تقولوا انكم ما علمتم ولا دريتم بل اننا اعلمناكم واخبرناكم في الوقت المناسب وليس لكم اي عذر ان تهاونتم . والله سبحانه وتعالى سوف يسألكم عنا ويحملكم وزر ما اصابنا وما نكبت به بلادكم المقدسة وفيها حرم الله والمسجد الاقصى المبارك

اخوانكم عرب فلسطين



التونسيون الموظفون بالبريد

ان ادارة البريد بمقتضى القانون الذي لم ينسخ الى الان هي ادارة تونسية بحتة وانما ارتبطت بالبريد الفرنسي كارتباطها بالاتحاد البريدي العالمي لا اكثر ولا اقل واما مسالة التنازل عن المعلوم البريدي نسبيا فامر اقتضته السياسة الفرنسية

فاذا ارادت الحكومة المحلية اخراج هذه الادارة عن صبغتها الاصلية فاننا نحتج عليها بالقوانين والمعاهدات الرسمية التى جعلتها ترسل من ينوب عنها ليمثلها بالمؤتمرات الدولية الاممية راسا لانها مستقلة عن ادارة البريد الفرنسي

لذلك فان مصلحة التونسيين الموظفين بها سواء كانوا كتابا اوموزعين او مترجمين يجب ان تحترم وان يتساووا مع زملائهم من الموظفين الفرنسيين على الاقل في الاجر والعدد

بيد اننا راينا فرقا كبيرا بين المستخدمين من الجنسين وتفوق الفرنسيين على التونسيين مشاهد بالعيان

وبما ان البحث في موضوع هذه الادارة يحتاج الى الاطناب فسنقتصر الان على مسالة المترجمين بها ونرجيء بقية المباحث الى فرصة اخري

ان مامورية المترجمين هي تسهيل الاعمال على من تدعوه الحاجة الى ادارة البريد سواء كان يجهل القوانين والتراتيب والاساليب الجاري بها العمل هناك او انه يجهل هذه اللغة الفرنسيه او لا يتقنها فماموريتهم اعطاء الارشادات وكتابة البرقيات والحوالات البريدية والعناوين ووضع ختم الشمع على الاموال المرسلة وكتابة اوراق الطرود البريديه وبيع التنابر على اختلافها وان اقتضى الحال فيقومون بمهمة الترجمه بين حرفاء الادارة وبين رئيس القسم او بين المستخدمين والمستخدمات من الذين لايحسنون التفاهم بالعربيه او الايطاليه

ومقابل هذه الاعمال قد جعلت الادارة اعانة شهرية قدرها مائة فرنك اعتبارا للاجور التي يتقاضوها من ارباب المصالح ويدفعونها الى المترجمين عند قيامهم بعملهم راسا وقيمتها تتراوح بين العشرين صانتيما والفرنك الواحد على نسب مختلفة

وبما ان هذه الاجور والاعانات اصبحت طفيفه بالنسبة للوقت الحاضر وامام ارتفاع اسعار جميع المواد الحيويه ومراعاة لقلة الواردين على المترجمين بعد النهضة الحديثه وكثرة المتعلمين باللغة الفرنسيه وقلة عدد الاميين بالنظر الى الزمن الماضي فان هؤلاء المستخدمين قد قدموا اشكايات متعددة للادارة وطالما عرضت قضيتهم لدى المجلس الكبير وكان في طليعة المناضلين عن حقوقهم بتقاريره المستفيضة ودفاعه المثمر الاستاذ محمد المقدم

وفي كل مرة يعد مدير البريد بالتامل من قضيتهم واعطائهم الترضية الكافية ولكن تلك الوعود في قصير من الوقت تنسى ويكون نصيبها الاعراض عنها ووضع مطالبهم في جملة المهملات

على ان هناك فروقا بين المكلفين ببيع التنابر البريدية فالفرنسيون او الفرنسيات ياخذون منحة شهرية زيادة عن مرتباتهم ومنحهم الاخرى قدرها ثمانون فرنكا في مقابل الغلط الذي ربما يحدث لهم من بيع التنابر بخلاف المترجمين التونسيين المكلفين ايضا ببيع التنابر فانهم لا يتقاضون سوى معلوم البيع وقدره واحد في المائة لا اكثر وهم محرومون من منحة الثمانين فرنكا شهريا كانهم خلقوا لا يسهون ولا ينسون

وبهذه المناسبة نذكر ان هناك من اعلمنا بكونه اخذ تنابر من احد المترجمين تساوي اكثر مما دفعه من المال ولكن لامانته قد دفع فيما بعد ثمن التنابر الزائدة

وبناء على هذه الملاحظات والاعتبارات المدعمة لاحقية مطالب هؤلاء المترجمين فاننا نلح على جناب مدير البريد في اجابتهم لمطالبهم الاتية :

اولا — جعل الاعانة الشهرية للمترجمين اقلها ستمائة فرنكا مبدئيا ثم تنمو نسبيا

ثانيا — اعطاؤهم منحة الثمانين فرنكا كامثالهم من المكلفين ببيع التنابر

ثالثا — تخويلهم منحتي الاولاد والسكنى اللتين تعطيان لسواهم من الموظفين المعاونين بالادارات طبق القانون الجديد الصادر في هذا الشان

رابعا — اجراء اعانة عند المرض وفي مدة الرخصة السنوية لهؤلاء المترجمين

هذه اهم المطالب التي قدموها سابقا ويقدمونها الان على السنة الصحف السيارة راجين من جناب مدير البريد ان يعيرها جانب اهتمامه الخاص حتى لا نضطر لاعادة تذكيره مرة اخرى بل نضطر عوض ذلك الى الثناء عليه وذكر جميله حيث اصغى الى سماع اصوات هؤلاء المطالبين بحقوقهم مجريا نحوهم وسائل العدل والانصاف ولنا في شخصه الثقة التامة لكي يوفي بهذه الرغائب في القريب العاجل

جريدة العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

كان للحزب الدستوري لسانان وجريدتان احداهما بالعربية وهي (العمل) والاخرى بالفرنسية وهي (لاكسيون تونيزيان) لكن الدور البيروتوني الغاشم اوقف الصحيفتين معا وكان المقصد من ذلك قطع السنة المعارضة بابة لغة ولهجة لكن تلك الشدة كانت بالعكس مقوية لروح الحماس في الامة ومعودة الناس على التضحية في سبيل اعزاز الوطن المفدى

وما كادت تعطل جريدة (العمل) حتى قامت مقامها جريدتنا هذه وفتحت اعمدتها لرجال الحزب وزعمائه حتى يكتبوا فيها ما عن لهم من النظريات السديدة في معالجة تلك الحالة الاسيفة وليقاوموا ذلك الموقف الاستثنائي الذي جاء به المستبد بيروتون المقيم العام السابق

وبما ان دوام الحال من المحال فقد تبدلت تلك الظروف والحالات ورجعت جريدة (لاكسيون) منذمدة وهاهي رصيفتنا الاخرى « العمل » ترجع من جديد

والذي زاد في قيمة هذه الصحيفة ان كانت افتتاحياتها بقلم الزعيم الكبير والاستاذ الشهير الشيخ عبد العزيز الثعالبي مؤسس الحزب الدستوري الذي ما رجع من الشرق الا وشمر عن ساعد الجد للعمل مع رجال الديوان السياسي الذي اصبحت ثقته في اشخاصهم تامة مماثلة للثقة التي لهم نحو شخصه المحترم من الجميع

فنرحب بهذه الرصيفة المستانفة للعمل من جديد ونتمنى لها سعة الانتشار والرواج

شباب الثعالبي

يحتفل بالثعالبي

مساء الاحد جرى احتفال كبير بحمام الانف بمناسبة اقامة حفلة اقتبال من طرف جمعية شباب الثعالبي للزعيم الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي وقد خطب فيها الشباب الناهض خطبا قيمة كانت اخذة بمجامع القلوب ومبعثة للامال الجمة في مستقبل هؤلاء الابناء الموفقين شباب اليوم رجال الغد

وقد ختمت الحفلة بالخطاب القيم الذي القاه الزعيم الثعالبي الذي جمع بين درر النصائح وجواهر الحكم والشيء من ماتاه لايستغرب

ومما تعرض له مسالة الاتحاد التي وضعت اليوم موضع النظر والتمحيص وتداولتها الاقلام واحاديث المجالس فابدى فيها رايه السديد وهو ان الاتحاد انما يكون بين الكتلات من هيئات وجمعيات واحزاب لا بين الافراد الغير المعصومين من الخطا والغرض والذي لايمكن تقديس اشخاصهم حتى يتكون من ذلك فكر عام مبنيا على الخبرة والدراية ونضوج الراي السديد الثقافي الخاص بين الاوساط العامة

ونحن نحيي امثال هذه الحفلات التي بها لابسواها حياة الشعب الادبية ونحيي الجماهير التي تحتشد في امثال هذه المناسبات

تجارة القمح

ان ادارة المال قد وضعت في جميع المراكز الفلاحية نائبا عنها يشتري القمح والفارينه من خمسين كيلو فما فوق من الفلاحين بالحاضر ويعطي (بونو) لقبض الفلاح كامل مافيه من البريد او القباضة

وان التجار الذين يشترون القمح قد توفرت فيهم الشروط القانونية للحصول على الرخصة التي لاتعطي الا لمن يتمتع بحقوقه المدنية والتجارية معا

وهذه الرخصة تخول التاجر الشراء من الفلاح وبما ان الادارة تشتري على الصورة المتقدمة فلم يبق للتاجر الا ان يشتري الكميات الطفيفة من عند الخماس للذي ليست له تذكرة بذر ومن عند المتسول الذي يبيع مايتصدق به عليه والبايع المتجول الذي يبيع بالنعمة عوض المال في مقابل تسليم بضايع او مواد معاش وهذا التاجر الصغير انما يقتني كميات قليلة دون الخمسين كيلو

وقد اشترطت الادارة على التاجر ان لايشتري اكثر من قنطارين من الفلاح المدلي بتذكرة البذر وما زاد على ذلك فالواجب وضع المال المدفوع بالصندوق اليومي (كاس جورنال)

وعليه فان مصلحة الفلاح تقتضي عليه بان يفضل البيع للادارة دون البيع للتاجر

والمطلوب من الادارة ان تبيح للتاجر الشراء من الفلاح اذا رضي بذلك ومن الخماس والمتسول والبايع المتجول من الذين لايحملون تذكرة البذر واذا لم توافق الادارة على ذلك فيلزم اما ان تمنعنا من البيع بتاتا او تجعلنا كاعوان لها بمثابة السماسرة ليمكننا الانفاق على عيالنا والقيام باود حياتهم من جراء عملنا مع الادارة.

وبما ان القمح الذي يقتنيه التجار يجب ان يكون ثمنه مطابقا لتسعير الحكومة ونحن لانعرف النوع الذي يقطع السميد بكثرة او بقلة بحيث يباع قمح التجار في الغالب تحت راس المال لان التاجر الكبير يرامي قاعدة (التريمي) وهو مايقطع القنطار من السميد

وفي شهر جويلية كان التجار يشترون بسعر يتراوح بين ١٤٧ وبين ١٥٠ للقنطار فكيف اصبحت الادارة تطالبنا بدفع فرق قدره احدى عشر فرنكا للقنطار الذي بقي ولم يبعه التاجر قبل دخول شهر اوت

وعليه فقد قدم التجار تلك الملاحظات الى متفقدي ادارة المال وقد بلغنا ان بعضهم قدم تقريرا مستوفي البيان عن حالة التجار في القمح والفارينة

ومن العجب ان الادارة منعت التجار من شراء القمح ولو كانت كميته كيلو واحدا من غير فلاح بيده تذكرة البذر

وبالاخر فاننا نطلب من الادارة ان تجعلنا اعوانا لها وان تريحنا من الخساير الجسيمة التي تحملناها ولا زلنا نتحملها مقابل هذه المضايقة الكبرى من الادارة

وبما ان اغلب التجار غير عارفين باساليب الخدمة المطابقة للقانون فان الخطايا تنصب عليهم من حين لاخر فتزيدهم خساير على خسائرهم التي تحملوها



زهرات (فتى الجبل) :

ذكرى الاحباء ...

طال النوى بكم ، وشط مزار — وصبا الفؤاد ، وهاجه التذكار !
ومررت في واديكم متعطشا — فتوجهت نحو الحمى الانظار
وتمثلت للنفس ايام به — مرت .. وايام الهناء قصار !
فتمشت الاشواق تغمر مهجتي ! — وسرى الجوى ، وتحرك التيار..!

لله ليلات تقضت .. والهوى — صاف . وفي جوف الظلام نهار !
مابين احباب كان قدودهم — اغصان بان فوقها اقمار
والكل يهتف بالشباب وبالهوى — والكل في جو الصفا طيار
والانس يغعم كل نفس نشوة ! — والحب داب . والوفاء شعار !

طال النوى .. وتباعد الماضي .. فهل — بلقائكم تتلذذ الابصار ؟ !
ويعود صفو العيش يجمع شملنا — وبروضنا تتبسم الازهار ؟ !

« فتى جبل المنار »

زهرة تحمل الزهر . . .

زهرة تحمل الزهر — وجهها شبه القمر
ظبية في الربى مشت — حسنها حير الفكر
قدها الغصن قائم — ثغرها العقد من درر
ينعش القلب حسنها — يخطف العين والبصر !
تملا النفس بهجة — كلما امعن النظر
تيم الروح لطفها — والهوى في الحشى استعر
انا بالحسن مغرم — دائما اتبع الاثر !

انت ذا اليوم ظبية — صغت من ابدع الصور
انت ذا اليوم روضة — وبها الورد والزهر
درة انت في الدنا — مهتف الناس والبشر
ظبيتي تعرف الوفى — وانا صاحب ابر
احفظ الود دائما — (شس من خان اوغدر)!

— المرسى — « محمد المامون النيفر »

على ان سماسرة رحبة النعمة بتونس قد اعطتهم الادارة الحق في ان يبيعوا نعمتها للتجار مقابل سمسرة قدرها فرنك لكل قنطار

وتلقاء ذلك فان تجار ابه قصور (الدهماني) فيهم من يرضى بان يكون سمسارا مثل سماسرة الحاضرة حتى يمكنهم الانفاق على عائلاتهم المتضررة من جراء تعطيل تجارتهم في الوقت الحاضر

ابه قصور — عبد الرحمان بو سباطه

شاطيء رادس

ان الشدة التي يستعملها المجلس البلدي برادس قد بلغت الحد من حيث تقدير الاداءات على بيوت اللوح بالشاطيء ، ومن حيث استخلاص تلك المعاليم الوافرة بانواع الالزام حتى ان المعومة تباع على طريق الاجبار من طرف المجلس ومع ذلك فثمن بيعها قد لايساوي معلوم البلدية لعام واحد

وفي كل يوم احد يبيع المجلس البلدي بيوتا كثيرة عجز مالكوها عن دفع معلومها السنوي

هذا عمل المجلس البلدي نحو مالكي البيوت البحرية ولكن مقابل ذلك نجده لم يلتفت الى تحسين طريق الشاطيء وتعبيده الى ان يصل الى اخر البيوت من الجهة اليسارية

ان طريق الساحل الرادسي غير مخدوم اكثره وهذا هو السبب في كون سكان الشاطيء يقطعون خمسمائة ميترو راجلين ضرورة ان السيارات لايمكنها المرور بكامل الطريق لفساده .

ومن جهة اخرى فان الاوساخ متراكمة طول حافة الشاطيء بين مزابل موضوعة وبين نباتات واشواك طبيعية لم يقع اقتلاعها ولا تنظيفها ورفعها فكانت تجرح العابرين الذين يكونون غالبا في وقت الخلاعة من الحفاة

وبينما نرى مصطاف سوسة (بو جعفر) وشاطيء بنزرت وغيرهما من سواحل الخلاعة والنزهة على غاية من النظافة والتنظيم والتحسين نرى شاطيء رادس محروما من تلك التحسينات حتى ان الضوء مفقود به والماء يباع بارفع الاسعار في وقت الحر

ولو كانت لبلدية رادس عناية خاصة بهذا الشاطيء لكان من احسن مصطافات المملكة التونسية خصوصا وانه اقرب مصطاف من عاصمة المملكة

هذه كلمة موجزة نود ان تحل محلها من القبول لدى مجلس رادس البلدي

قليل من كثير

سكتنا وتغافلنا زمنا ليس بالقصير عن مراسل الصحف بتوزر ظنا منا وانه سينتهي يوما ما وسيجتنب النقد المزيف وسيعدل عن حملاته المغرضة وعن مواضيعه السخيفه التي يراسل بها الصحف التي وضعت فيه ثقتها وجعلته مراسلا لها في بلدتنا وها انا الان امسك القلم واكتب في شانه كلمة ليطلع القراء على حقيقة امره الحقيقه التي لاتشوبها شائبة غرض لاني رايت اغراضه كل يوم تتجدد وتظهر غير الاولى ورايت كل مايكتبه لا تعلق له بالصالح العام بل هو يرمي الى الحط من قيمة زيد والشتم في عرض عمر ولينال مكانة لدى الجمهور ومقاما ساميا وليهتف الناس جميعا باسمه

كان حضرة المراسل مناصرا لجمعية الينبوع التمثيلي ومعاضدا لها وأرسل عليها وابلا من الثناء حتى انه تعرض في بعض كتاباته للاعانة التي ارادت بلدية توزر ان تمنحها امكاظ الادبيه فقال ان جمعية الينبوع اولى واحق بتلك الاعانة من جمعيه عكاظ ثم بعد ايام قلايل سمعنا ان رئيس الينبوع طلب منه ان يبتعد عنها لما مسمع بالفاظ لاذعه لانه يعلم علم اليقين اذا تداخل في امرهم وفي شؤون جميتهم لابد ان يخلق خلافا ومشكلا بين افراد الينبوع ولقد كان جواب هذا المراسل والكاتب القدير والسياسي الخطير على زعمه ...

عند ما طلب منه رئيس الينبوع الابتعاد وبعد ماقال له اجعل قصب عينيك خدمة الصالح العام ورايدك الدفاع من القضية التونسية المقدسة وهذه البلاد لان اشتغالك بجمعيه تمثيليه كهذه لاتجني منها ادنى فائدة هو قوله ماخدمت القضيه التونسيه ولست بذائد منها في المستقبل فتأمل بربك ايها القاري واحكم على صاحب هذا الجواب فهل انه يدل على الوطنيه الصادقه ام على الايش والرعونه ام ان صاحبه يهرول وراء المادة تارة وحب الظهور اخرى الجواب يعرفه كل توزري مطلع ولا اخال حضرة المراسل الا معلقا على هذه الكتابة لانها رفعت القناع من خزعبلاته ووضحت حقيقته للعموم وهو لايريد هذا ولايشتهيه بل يود من صميم قلبه أن تكون الامة جاهله تضليلاته وحيله اما كاتب هذه الاسطر فسيعود مهما سمحت الفرصة بذلك لان هذا قليل من كثير — الامضاء

توزري دستوري

رجوع شيخ لخطته

في هذا الاسبوع رجع الاكمل الامجد السيد محمد بن عبد الله بن مراد الى مباشرة خطته بعد ان توقف عن العمل مدة من الزمن حسب قرار الايقاف ثم قرار الرجوع الى المشيخة بعمل سوق الخميس رغم انف المغرضين

ونحن نهنيه بمباشرة الخطة من جديد لا سيما بعد ان تبثت براءته من التهم التي الصقت به حسب الابحاث الاداريه المدققه التي كانت نتيجتها ارجاع الشيخ الى المباشرة بعد ايقافه ردحا من الزمن

في مستشفى الكاف

كان المستشفى المدني بالكاف تحت ادارة حكيم من ابرع الحكماء يسير طبق القانون والواجب . وقد انتفع الناس من مهارته الطبية مع اخلاقه المرضية وجلبت هذه المؤسسة في مدته النفع العميم لكافة القاصدين

ومنذ خمس سنوات جلبت الحكومة حكيما اخر حل محله وهو مسيو جاك المباشر الى الان

وقد جاءتنا عريضة في الانتقاد عليه وعلى سلوكه نحو المسلمين ممضاة من زهاء العشرين نفرا من الاعيان

قد احتوت العريضة على نسبة امور نكاد لانصدق بها الى هذا الحكيم وهي انه طالما كان يطرد المرضى ولو كانوا بحالة خطرة لايقدرون معها على الذهاب راجلين حتى يمن الله عليهم بالمارين فيرفعونهم محمولين الى البلد وانه ينيط المباشرة بالممرضين والممرضات من معاينة ومعالجة وانه في الغالب يعالج بالاجر وياخذ ما يطلبه من المال بكل قوة حتى من الفقراء وضعفاء المال

ونحن لخصنا هذه العريضة وما احتوت عليه راجين من ادارة الصحة اجراء ابحاثها ومتى وجدت مانسب اليه صحيحا اجرت اللازم في حقه .

الجمعيه الخيريه الاسلاميه

بناء على ما تستدعيه حاجة الخيرية الاسلامية من القمح المعد لاطعام من تحت كفالتها ونفقتها والمقدرة كميته بما لا يقل عن اثنى عشر مائة شكارة وذلك لتسديد ما يلزم للعام الجاري — وبناء على ما يعلمه الجميع من ارتفاع اثمان المواد الغذائية وفي مقدمتها الزيت والسميد ذالك الارتفاع الفاحش والذي تسبب عنه ضيق محسوس في ميزان الجمعية لذا تشكلت لجنة خيرية تحت رئاسة الفاضل الخير الحفوفي الضليع الشيخ سيدي محمد بالخوجه احد اعضاء مجلس ادارة الخيرية والعضو بالعدلية التونسية والسادة حسين بسباس وسلومة الحبيب ومحمود الخياري وذلك للقيام بجولة على السادة فلاحي تونس الذين لم يالوا جهدا في مد يد الاعانة لهذا المشروع الاحساني الوحيد وذلك للتحصيل على القدر المطلوب وقد بدأ المحسنون بالتبرع بما ذكر نذكر منهم الان السادة النبلاء السيد عبد الستار البحري عشرون شكارة قمحا — السيد الهادي بن حميدة الاخوة ثلاث شكاير — السيد الصادق بلحاج ثلاث شكاير — وستبدي اللجنة جولتها من الان فالمومل ان تلاقي من لدن فلاحينا الكرام كل اقبال وتقدير حتى تضمن البقاء لهاذا المشروع الاحساني العظيم

اللجنة المكلفة